

مجموعة الـ20 تفشل في التوافق حول منع الوقود الأحفوري تدريجيًا

فشلت محادثات مجموعة الـ20 في التوصل إلى توافق عام بشأن التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري المُلوث للبيئة، بعد اعتراضات من بعض الدول المُنْتَجة.

وتُفضل الدول المُنْتَجة للوقود الأحفوري استعمال تقنيات التخفيف واحتجاز الكربون وتخزينه بدلاً من الاستغناء عن صناعة الهيدروكربونات، بحسب ما نشرته [رويترز](#)، يوم السبت 22 يوليو/تموز 2023.

وتأتي محادثات مجموعة الـ20 حول [الوقود الأحفوري](#) في وقت تتزايد فيه الحملات الرافضة من قِبل الهيئات الدولية والناشطين بسبب تلكؤ الدول في اتخاذ إجراءات كافية للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، حتى في الوقت الذي يحتاج فيه الطقس السيء أبرز البلدان حول العالم من الصين إلى الولايات المتحدة، بحسب المعلومات التي طالعها منصة الطاقة المتخصصة.

التخلص من الوقود الأحفوري

فشلت محادثات [مجموعة الـ20](#) حول الوقود الأحفوري في التوصل إلى توافق بشأن التخلص التدريجي منه، بعد اعتراضات من بعض الدول المُنْتَجة، إذ كان من المقرر أن يصدر مسؤولو الطاقة في التكتل العالمي بيانًا مشتركًا في نهاية اجتماعهم الذي استمر لمدة 4 أيام في بلدة بامبوليم التابعة لولاية جوا الساحلية الهندية.



أعلام دول مجموعة الـ20 ويبدو أن هناك دلائل كثيرة تعكس وجود خلاف بين الدول الأعضاء في المجموعة الاقتصادية الكبرى بما في ذلك الاختلاف حول الوصول بقدرات [الطاقة المتجددة](#) إلى 3 أضعاف بحلول عام 2030.

وقال مصدران مٌطلعان إن الحديث عن التخلص من الوقود الأحفوري كان مصدر قلق كبير خلال المناقشات التي استمرت طوال اليوم، لكن المسؤولين فشلوا في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن كبح استعماله. "المستمر" بلا هوادة.

الدول تفضل تقنيات أخرى

بدلاً من إصدار بيان مشترك، صدر بيان عن رئاسة [مجموعة الـ20](#) - مساء يوم السبت 22 يوليو/تموز 2023 - مفاده أن "العديد من الدول لديها وجهات نظر مختلفة حول مسألة التخلص التدريجي من استعمال الوقود الأحفوري، ويرون أن تقنيات التخفيف وإزالة الكربون بإمكانها تبديد "مثل هذه المخاوف".

وقال وزير الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة الهندي، راج كومار سينغ في تصريحات صحفية عقب انتهاء المؤتمر، إن بعض الدول تفضل تقنيات [احتجاز الكربون](#) بدلاً من التخلص التدريجي من الوقود الملوث. للبيئة، ولم يذكر أسماء هذه الدول.

في الوقت نفسه، جاء في مذكرة اطلعت عليها رويترز في ساعة متأخرة من مساء الجمعة 21 يوليو/تموز 2023: أنه "تم التأكيد خلال اجتماعات مجموعة الـ20 على أهمية بذل المزيد من الجهود نحو التقليل التدريجي من استخدام الوقود الأحفوري المستمر بلا هوادة، "بما يتماشى مع الظروف الوطنية المختلفة".

كما أن الأطراف التي تحث البلدان المتقدمة على تحقيق هدف الحشد المشترك لـ100 مليار دولار سنويًا للعمل المناخي في الاقتصادات النامية خلال الفترة من 2020 إلى 2025، فشلت أيضا في تحقيق الإجماع.

أحمد أيوب

المصدر: منصة الطاقة